العدد 2055 - السنة السابعة
الاربعاء 16 ربيع الأول 1436 - الموافق 7 يناير 2015
Wednesday 7 january 2015 - No.2055 - 7th Year

مصرع 23 عسكريا واصابة 21 آخرين بهجوم منسق نفذه انتحاريان واعقبته اشتباكات قرب بلدة البغدادي

الحرب على «داعش» : واشنطن تدرب القوات العراقية ... والعبادي يدعو لـ«ثورة عشائرية»

■ ميليشيات الحشد الشعبي تعزز قواتها في قضاء المقدادية تمهيداً لشن هجومها على المتشددين

حيدر العبادي

القوات العراقية تتلقى التدريب حاليا من وزارة الدفاع الامريكية

■ مصادر أمنية تؤكد انسحاب القوات الحكومية من منطقة الجبة
■ العامري : لولا إيران لكانت حكومة حيدر العبادي حكومة منفى ولا تباشر مهامها من الداخل
■ الكولونيل ستيف وارن : 500 أمريكي يقومون حالياً بتدريب القوات العراقية في عين الأسد والتاجي

عواصم - «وكالات» : قتل 23 عنصرا من القوات الامنية العراقية واصيب 21 اخرون بجروح في هجوم منسق نفذه انتحاريان واعقبته اشتباكات قرب بلدة البغدادي الواقعة في محافظة الانبار التي يسيطر تنظيم الدولة الاسلامية على مساحات كبيرة منها، وفق ما افادت مصادر امنية.

وقال الرائد اياد نوري من شرطة الانبار ان "انتحاريين يرتديان احزمة ناسفة فجرا نفسيهما وسط تجمع من عناصر الصحوة في داخل مسجد الجبة" الواقعة الى غرب بلدة البغدادي شمال غرب الانبار.

واضاف ان عناصر من تنظيم الدولة الاسلامية هاجموا بعد التفجير قوات الامن العراقية ودارت اشتباكات اسفرت عن "مقتل 23 من عناصر الامن العراقي واصابة 21 اخرين". واشار الى ان الهجوم المنسق وقع حوالى الساعة (8,00 صباحا (5,00 تغ).

واكد النقيب سيف العتابي من الجيش وطبيب في مستشفى البغدادي حصيلة الهجوم.

واكدت مصادر الامنية انسحاب القوات العراقية حاليا من منطقة الجبة التي تبعد عشر كلم عن بلدة البغدادي، بعد الاشتباكات التي استمرت حتى منتصف النهار.

وتضم بلدة البغدادي قاعدة عين الاسد، وهي اكبر قاعدة عسكرية جوية في محافظة الانبار.

وعلى رغم الضربات الجوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، وسع تنظيم الدولة الاسلامية في الفترة الاخيرة نطاق سيطرته في محافظة الانبار ذات الغالبية السنية، والتي تتشارك بحدود طويلة مع سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية.

ويسيطر المتطرفون حاليا على غالبية انحاء الانبار، لا سيما مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد)، واحياء من الرمادي، مركز المحافظة.

وانهارت العديد من قطعات الجيش العراقي في وجه هجوم تنظيم الدولة الاسلامية في يونيو.

الا ان القوات الامنية، مدعومة بمقاتلين من فصائل شيعية مسلحة وابناء بعض العشائر السنية، وضربات التحالف، تمكنت من استعادة بعض الزخم وشن هجمات لاستعادة بعض المناطق. وفي السياق، قالت مصادر امنية عراقية ان مليشيات الحشد الشعبي تعزز وجودها في قضاء المقدادية (شمال شرقي محافظة ديالى) تمهيدا لبدء هجوم ضد مقاتلي تنظيم الدولة، في حين بدأ اهالي المقدادية النزوح عنها خشية عمليات انتقامية قد تنفذها عناصر هذه المليشيات.

وقد اشاد قائد قوات الحشد الشعبي في العراق هادي العامري بمواقف إيران المساندة لبلاده في مواجهة ما سماه "الإرهاب".

وقال العامري -في تصريح لوكالة انباء فارس الإيرانية- إنه لولا إيران وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني لكانت حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي حكومة منفى ولا تباشر مهامها من الداخل.

واضاف ان "تحرير العراق" غير ممكن التحقق دون مشاركة قوات الحشد الشعبي، مؤكدا وجود خطة لتامين تحرير جميع مناطق العراق ممن وصفهم بـ"الإرهابيين".

واشار العامري إلى أن قوات الحشد الشعبي تنسق نشاطاتها مع قوات الجيش والشرطة في قتال تنظيم الدولة.

وقال احمد المقدادي -من سكان المقدادية- إن القضاء والبلدات المجاورة له تشهد نزوحا واسعا نحو خانقين، والبعض إلى بعقوبة، وذلك بعد تهديدات الحشد الشعبي بشن هجوم، واعتبر ان الهدف من هذه التهديدات هو جعل هذه المناطق لقمة سائغة امام المليشيات. من جانبه دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين الى "ثورة عشائرية" في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية، وذلك خلال استقباله محافظ الانبار، كبرى محافظات العراق التي يسيطر التنظيم المتطرف على معظم اجزائها.

وافاد بيان للمكتب الاعلامي للعبادي ان الاخير اكد خلال استقباله المحافظ الجديد للانبار صهيب الراوي الاثنين "الحاجة الى ثورة عشائرية للتخلص من هذا العدو الغريب عن جسد المجتمع العراقي"، في اشارة الى التنظيم الذي يعرف اختصارا باسم "داعش".

واضاف البيان "جدد (...) تاكيده على اهمية ان تساهم العشائر وابناء المحافظة في تحرير مناطقهم من التنظيمات الارهابية التي تعيث خرابا بالمحافظة وتقتل وتهجر ابناءها".

وتحاول الحكومة العراقية استمالة العشائر السنية وتدريب ابنائها لقتال التنظيم في مناطق تواجده، والحؤول دون سيطرته على مناطق اضافية. كما اكدت واشنطن مرارا على الدور المحوري لهذه العشائر في استراتيجيتها للقضاء على التنظيم الذي يسيطر كذلك على مناطق في سوريا.

وعمد التنظيم خلال الاشهر الماضية الى تنفيذ عمليات قتل جماعي بحق العشائر التي حملت السلاح ضده، لا سيما عشيرة البونمر في الانبار.

من جانبها اعلنت قوات التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة في بيان انها شنت خلال يومي الاحد والاثنين غارات على منشآت نفطية خاضعة لسلطة تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا.

وجاء في البيان "قرب مدينة دير الزور (شرق سوريا) اصابت ست ضربات جوية خمسة مواقع لجمع النفط الخام وانبوبا للخام لتنظيم الدولة الاسلامية ودمرت آليتين مدرعتين ومستوعبا للتنظيم".

وتركز قوات التحالف قصفها على المنشآت النفطية التابعة لتنظيم الدولة الاسلامية والمصافي وخزانات الوقود والصهاريج لمنع هذا التنظيم من بيع النفط الخام.

ويؤمن التنظيم مداخيل ضخمة من بيع النفط باسعار اقل من اسعار السوق.

وخلال الفترة نفسها، اي يومي الاحد والاثنين، شنت قوات التحالف ايضا ثماني غارات على مواقع عسكرية لتنظيم الدولة الاسلامية قرب مدينة كوباني الكردية السورية الواقعة على الحدود بين سوريا وتركيا، حسب ما جاء في البيان نفسه.

وفي العراق شنت قوات التحالف ست ضربات الاحد والاثنين قرب الموصل في شمال العراق والقائم والرمادي استهدفت مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية.

وامس الاول قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن القوات الأمريكية بدأت تدريب قوات الجيش العراقي في قاعدتين في العراق اثناء مهمتها الرامية لبناء قوة قادرة على اتخاذ زمام المبادرة ضد متشددي الدولة الإسلامية.

وقال الكولونيل ستيف وارن المتحدث باسم البنتاجون إن نحو 320 من مشاة البحرية الأمريكية يقومون بتدريب افراد من الفرقة السابعة العراقية في قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار الغربية التي تستهدفها قذائف مورتر بشكل معتاد يطلقها متشددو الدولة الإسلامية. وبدأ التدريب في 20 ديسمبر.

واضاف ان 170 من افراد القوات الأمريكية وجنودا من فرقة المشاة الأولى التابعة للجيش بدأوا دورة تدريبية تستمر ستة أسابيع لأربع كتائب من قوات الأمن العراقية في 27 ديسمبر في التاجي وهي منطقة ريفية غالبية أهلها من السنة وتقع شمالي بغداد. وأعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما خططا في السابع من نوفمبر لمضاعفة عدد القوات الأمريكية في العراق إلى اكثر من 3000 بإضافة 1500 من افراد الجيش لتدريب تسعة لواءات تابعة للجيش العراقي وثلاثة لواءات تابعة لقوات البشمركة الكردية. وجاء القرار بناء على توصية من فرق التقييم العسكرية الأمريكية التي نشرت في العراق لتقييم الأوضاع والاحتياجات بعدما اجتاح متشددو الدولة الإسلامية جزءا كبيرا من شمال غرب البلاد.

وقال وارن إنه بحلول الرابع من يناير كان للولايات المتحدة نحو 2140 من العسكريين في العراق منهم 800 يحرسون الأفراد والمنشآت الأمريكية والباقون وعددهم 1340 يقدمون المشورة للقوات العراقية التي تقاتل متشددي الدولة الإسلامية أو يدربون الجنود العراقيين. وتعتزم القوات الأمريكية أيضا تدريب أفراد الجيش العراقي في قواعد في أربيل في المنطقة الكردية وبسماية جنوبي بغداد وهي موقع مركز قتالي درب كثيرا من القوات العراقية.

وقال وارن للصحفيين "لا نتوقع أن يكون أي من هذه (القواعد) جاهزا قبل عدة أسابيع أخرى."

وتابع أن مشاة البحرية في قاعدة الأسد في محافظة الأنبار يقومون بالأساس بمساعدة العراقيين "بالتخطيط لدعم المهام والاستفادة من المعلومات والمخابرات وعمليات تنسيق الدعم الجوي عن كثب وتطوير الاستراتيجيات الأمنية بشكل عام." وأشار إلى أن قاعدة الأسد "تتعرض لهجمات بشكل معتاد.. ونيران تحرش" من جانب متشددي الدولة الإسلامية. ووصف تلك الهجمات بأنها "هجمات للمضايقة" باستخدام أسلحة مثل المورتر. وأضاف "كانت تلك النيران غير فاعلة على الإطلاق.. قوات الأمن العراقية هناك قامت بعمل طيب بإنشاء منطقة أمنية. القوات الأمريكية.. لم تتكبد أي إصابات على الإطلاق ولم تشهد هجوما قريبا منها.

... وتتأهب لتوقيع مذكرة تفاهم مع أنقرة لتدريب المعارضة السورية

انقرة - «وكالات» : رجحت مصادر تركية أن توقع أنقرة مع واشنطن على مذكرة تفاهم لتدريب المعارضة السورية خلال يناير الجاري، مشيرة إلى أن البرنامج يهدف إلى تدريب 15 ألف مقاتل خلال 3 سنوات، على أن تبدأ التدريبات في مارس المقبل.

وقالت وكالة الأناضول التركية شبه الرسمية أنه من المنتظر حضور حوالي 100 ضابط أمريكي إلى تركيا؛ من أجل المشاركة في عملية التدريب، على أن تتخذ تركيا والولايات المتحدة القرار بشكل مشترك حول الأسماء التي ترشحها المعارضة السورية.

وفي واشنطن، تطرقت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، جين بساكي، إلى القضية خلال المؤتمر الصحفي اليومي بالوزارة، فأعربت عن تقديرها للالتزام التركي القديم بتدريب وتجهيز قوات من "المعارضة السورية المعتدلة" ولكنها امتنعت عن تقديم معلومات إضافية حول الموعد النهائي أو تفاصيل الخطة، تاركة الأمر لوزارة الدفاع الأمريكية.

وحول أهداف التدريب قالت بساكي: "هناك العديد من العوامل. فلدينا أولا الجهود الرامية إلى الحد من خطر تنظيم داعش وإلحاق الهزيمة به، ولكن برنامج التدريب هذا لن يحل محل الجهود الأخرى التي نقوم بها والمتمثلة في ضرب التنظيم عبر الغارات الجوية والعمل مع السلطات المحلية على الأرض." ولدى سؤالها عمّ إذا كان الهدف ضرب داعش وليس الإطاحة بنظام الرئيس السوري، بشار الأسد، ردت بساكي بالقول: "هذا هو هدف البرنامج. ولكننا نتوقع بالتأكيد أن تستفيد المعارضة المعتدلة من التدريب والتجهيز من أجل مواصلة القتال ضد قوات الأسد. غير أن تركيزنا نحن منصب على جهود إلحاق الهزيمة بداعش."

«الدولة» يستعرض انتصاراته في العراق وسوريا في تسجيلات مصورة

مجموعة من مقاتلي «داعش»

عواصم - وكالات : بث تنظيم الدولة الإسلامية مقطع فيديو على شبكة الإنترنت لما يقول إنه هجوم شنه يوم الجمعة الماضي وسيطر خلاله على ثكنات للجيش العراقي في منطقة المعامل قرب مدينة الفلوجة، التي تقع شمال غرب العاصمة بغداد. ويحمل الشريط عنوان «جانب من سير المعارك في منطقة المعامل شمال شرقي الفلوجة» وتسمع في خلفيته أناشيد دينية وتكبيرات مقاتلي التنظيم، إضافة إلى أصوات الاشتباكات وطلقات رصاص من حين لآخر. كما يظهر الشريط مباني تحترق ومقاتلين من التنظيم يرفعون رايته ويهتفون بالنصر، ويقولون إن جنود الجيش العراقي والمليشيات المساندة له فروا من أرض المعركة وتركوا وراءهم عتادهم.

وتظهر في الشريط أيضا دبابة وآليات عسكرية وذخائر وأسلحة يقول التنظيم إنه غنمها من الجيش العراقي.

وفي شريط آخر بث تنظيم الدولة الإسلامية تسجيلا مصوراً يظهر جانبا من المعارك في مدينة عين العرب (كوباني) شمالي سوريا على الحدود مع تركيا.

وقالت مصادر التنظيم إن مقاتليه ما زالوا يسيطرون على الأحياء الجنوبية والشرقية من مدينة عين العرب.

من جهتها قالت القوات الكردية إنها شنت هجمات على مواقع التنظيم وقتلت عددا منهم، مستفيدة من الغطاء الجوي لقوات التحالف.

وفي دير الزور يخوض التنظيم معارك مع قوات النظام السوري حيث اضطر لتغيير إستراتيجيته أكثر من مرة لاستعادة مقراته في كل من المطار العسكري ومستودعات عياش التي سيطر عليها النظام، دون أن يتمكن من ذلك.

وبدورها قالت مواقع مقربة من النظام إن ضابطا برتبة عقيد قتل في معارك جنوب دير الزور، بينما أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) بأن قوات النظام أفشلت هجمات مقاتلي التنظيم وقتلت عددا منهم.

«المرصد» : ذبح قيادي مصري في شرطة «داعش» بمحافظة دير الزور

سيارة تابعة لشرطة «داعش» في احدى المناطق الخاضعة للتنظيم

بيروت - وكالات : قال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء إن قياديا مصري الجنسية في قوة الشرطة التي أعلنها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا عثر عليه مقطوع الرأس في محافظة دير الزور.

وأضاف المرصد ومقره بريطانيا إن الرجل يعرف بأنه نائب أمير قوة الحسبة (الشرطة) في المحافظة. وأوضح المرصد أن جثة الرجل التي ظهر عليها آثار تعذيب عثر عليها قرب شركة الكهرباء في مدينة الميادين.

ومنذ سبتمبر يشن تحالف تقوده الولايات المتحدة غارات على تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على مساحات واسعة في سوريا والعراق.

وقال المرصد الذي يجمع المعلومات عبر شبكة مصادر على الأرض إن رسالة تقول «هذا منكر يا شيخ» كانت على الجثة وكان في فمه سيجارة.

ولم يتضح من قام بقطع رأس الرجل لكن سكانا في مناطق تسيطر عليها الدولة الإسلامية قالوا إن الجماعة المتشددة حظرت الجهر بالتدخين.

من ناحية أخرى قال المرصد إن مجهولين حاولوا قتل اثنين من مقاتلي الدولة الإسلامية في مدينة الميادين. وقعت المحاولة الأولى عندما حاولت سيارة دهس أحد المقاتلين عند دوار الطيبة في الميادين بينما جرت الثانية عندما هاجم شخصان على دراجة نارية مسلحا آخر بعصا معدنية مما أدى إلى إصابته إصابة خطيرة.

وتخوض الدولة الإسلامية قتالا مع جماعات مسلحة أخرى وتتخذ إجراءات صارمة مع السكان، وتقتل أيضا في بعض الأحيان أعضاءها لارتكابهم مخالفات.

ويقول سكان ونشطاء إن الدولة الإسلامية قطعت رؤوسا ورجمت كثيرين في مناطق تسيطر عليها لأنهم من المقاتلين المتاوئين أو لارتكاب أفعال يرونها تخالف تفسيرهم للشريعة الإسلامية.

وفي ديسمبر قال المرصد السوري إن قوة شرطية مماثلة قطعت رؤوس أربعة رجال اتهمتهم بالكفر.